بسم الله الرحمن الرحيم

العناوين:

- **وزير خارجية إيران: "أمن تركيا من أمن إيران"**
- **قطر تستضيف مفاوضات إيرانية أمريكية للاتفاق النووي**
- **تركيا توافق على دخول فنلندا والسويد حلف الناتو**
- **أمريكا تعزز هيمنتها على أوروبا واعتبار روسيا التهديد الأكبر للناتو**
- **الإمارات تكافئ نظام الهندوس الذي تطاول على المقام العالي لرسول الهدى**

التفاصيل:

وزير خارجية إيران: "أمن تركيا من أمن إيران"

أكد وزير خارجية إيران حسين أمير عبد اللهيان أثناء مؤتمر صحفي في أنقرة مع نظيره التركي جاووش أوغلو يوم ٢٠٢٢/٦/٢٧ ضرورة تبديد المخاوف الأمنية لتركيا في سوريا بأسرع وقت وبشكل دائم. وقال إن إيران تتفهم بشكل جيد للغاية المخاوف الأمنية لتركيا في سوريا وطرحها تنفيذ عملية خاصة هناك بنفس الوقت. وإنه بحث هذه المسألة بشكل مفصل مع نظيره جاووش أوغلو، وأكد أن "أمن تركيا من أمن إيران" بينما أكد جاووش أوغلو على "ضرورة العمل سويا مع إيران لأن الإرهاب هو عدو مشترك للجميع" وأشار إلى "ضرورة زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين" (الأناضول ٢٠٢٢/٦/٢٧) وقد اجتمع مع الرئيس التركي أردوغان وعقدا اجتماعا مغلقا بحضور وزير الخارجية التركي.

وتأتي هذه الزيارة لوزير خارجية إيران لتركيا بعد ورود أنباء أن إيرانيين أو أتباعاً لإيران يريدون أن يهاجموا يهوداً قادمين من فلسطين المحتلة. وقد أعلنت تركيا يوم ٢٠٢٢/٦/٢٣ عن اعتقال ١٠ أشخاص بينهم إيرانيون بتهمة التخطيط لخطف وقتل يهود. ومن شأن ذلك أن يضر بعلاقات التطبيع بين كيان يهود وتركيا، إذ إن تركيا كما أعلن رئيسها أردوغان حريصة على تطوير علاقاتها مع كيان يهود في كافة المجالات الدبلوماسية والاقتصادية والأمنية والاستخباراتية، وقد استقبل رئيس كيان يهود استقبال الأبطال والعظماء في أنقرة.

ومن ناحية ثانية فإن تركيا تخطط للقيام بعملية عسكرية داخل سوريا لإقامة منطقة آمنة في عمق ٣٠ كيلومتراً في خطة تهدف إلى ترحيل مليون لاجئ سوري في تركيا إلى هذه المنطقة لسحب البساط من تحت المعارضة التي تثير مشكلة اللاجئين السوريين لكسب أصوات في الانتخابات الرئاسية القادمة. وينتظر أردوغان الضوء الأخضر من أمريكا للقيام بهذه العملية. ويظهر من تصريحات وزير خارجية إيران مع نظيره التركي في أنقرة أنها موافقة على العملية. حيث تجعل هذه المنطقة تحت رقابة تركيا فتمنع قيام الثائرين على النظام السوري من أن يتقدموا نحو دمشق لإسقاط النظام التابع لأمريكا. علما أن إيران تسير هي الأخرى في فلك أمريكا كتركيا حيث توافقتا في سوريا على حفظ النظام وشكلتا مع روسيا ما يسمى بالدول الضامنة لوقف إطلاق النار ووقف التصعيد ضد النظام.

قطر تستضيف مفاوضات إيرانية أمريكية للاتفاق النووي

كشفت صحيفة طهران تايمز الرسمية يوم ٢٠٢٢/٦/٢٨ عن وصول كبير المفاوضين النوويين الإيرانيين علي باقري كني إلى العاصمة القطرية بالتزامن مع وصول مسؤول أمريكي إلى قطر. وقالت الصحيفة إن باقري في الدوحة لاستئناف المحادثات المرتبطة بالعودة إلى الاتفاق النووي المبرم عام ٢٠١٥. وقد أعلنت اليوم سفارة أمريكا بالدوحة أن المبعوث الأمريكي لشؤون إيران روبرت مالي التقى نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني وأن المسؤولين ناقشا في الدوحة الشراكة القوية بين أمريكا وقطر والجهود الدبلوماسية المشتركة بشأن إيران، بينما تؤكد مصادر أمريكية وإيرانية أن الدوحة ستستضيف مباحثات مباشرة بين واشنطن وطهران بشأن العودة للاتفاق النووي. وقد تناقلت قناتا الحرة وسي إن إن الأمريكيتان تأكيد متحدث باسم الخارجية الأمريكية لم تتم تسميته تقارير عن استضافة قطر مباحثات غير مباشرة بين واشنطن وطهران بشأن العودة إلى الاتفاق النووي.

يظهر أن أمريكا تريد أن تتفق مع إيران بعيدا عن الدول الأخرى أطراف الاتفاق النووي الثلاثي الأوروبي بريطانيا وفرنسا وألمانيا وبعيدا عن روسيا والصين. حيث تجري مفاوضات في فيّنا بين هذه الدول وإيران. وقد أعلنت أمريكا على عهد ترامب عندما انسحبت من الاتفاق الذي عقد عام ٢٠١٥ أنها تريد أن تعقد اتفاقا ثنائيا مع إيران بمعزل عن الدول الأخرى وخاصة الثلاثي الأوروبي الذي استفاد من هذا الاتفاق. ويظهر أن إيران تتجاوب مع أمريكا ولديها رغبة في عقد اتفاقية ثنائية مع أمريكا حول برنامجها النووي حتى ترفع العقوبات عنها وتتمكن من التحرك في المنطقة بأريحية ضمن سيرها في فلك أمريكا.

تركيا توافق على دخول فنلندا والسويد حلف الناتو

وافقت تركيا على دخول فنلندا والسويد حلف الناتو على هامش اجتماعات الحلف التي بدأت في مدريد يوم ٢٠٢٢/٦/٢٨، ووقع على مذكرة التفاهم بين هذه الدول وزراء خارجية الدول الثلاث بحضور الرئيس التركي والفنلندي ورئيسة الوزراء السويدية. ونقلت وكالة الأناضول عن مصادر في الرئاسة التركية أن أنقرة نالت ما أرادته من فنلندا والسويد وعززت من مكاسبها في مكافحة الإرهاب، وأن المذكرة شددت على أهمية ذكر أسماء التنظيمات الإرهابية بشكل مباشر وواضح.

وقد توقع أمير حزب التحرير العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشتة موافقة تركيا على دخول السويد وفنلندا الناتو حين قال في جواب سؤال أصدره في ٢٠٢٢/٦/١م: "وعليه فإنه من المتوقع أن تتوصل تركيا لتسوية مع القوى الأوروبية والولايات المتحدة بشأن مسألة انضمام السويد وفنلندا لحلف الناتو، وليس من المرجح وفق المعطيات الحالية أن تتمادى أنقرة في اعتراضها وصولاً لعرقلة انضمام الدولتين للحلف بشكل كامل، بل من المتوقع في نهاية الأمر أن توافق وذلك بعد حصولها على بعض (الترضية) في النقاط الأربعة من بند رابعاً أعلاه، حتى وإن أخذ هذا وقتاً".

أمريكا تعزز هيمنتها على أوروبا واعتبار روسيا التهديد الأكبر للناتو

أعلن الرئيس الأمريكي جو بايدن، مع انعقاد مؤتمر حلف الناتو في مدريد يوم ٢٠٢٢/٦/٢٨، عن توسيع بعيد المدى للوجود العسكري الأمريكي في أوروبا، فقال: "سنعمل على التأكد من أن الناتو جاهز لمواجهة التهديدات من كافة الاتجاهات برا وجوا وبحرا". وأعلن عن "نشر سربين من مقاتلات إف٣٥

الأمريكية في بريطانيا بجانب دفاعات جوية إضافية في إيطاليا وألمانيا" وأعلن عن "إنشاء مقر دائم للفيلق الخامس بالجيش الأمريكي في بولندا، وزيادة في عدد المدمرات المتمركزة في بلدة رونا الإسبانية من أربع إلى ست". وأعلن عن "زيادة في عدد القوات الأمريكية في أوروبا بعشرين ألفا ليصل مجموعها ١٠٠ ألف" وبينما قال سكرتير الناتو ينس ستولتنبرغ أن الحلف أعلن "انتقال روسيا من شريك إلى كونها التهديد الأكبر للحلف" (د ب أ، الجزيرة ٢٠٢٢/٦/٢٩)

وهكذا نجحت أمريكا بإشعالها حرب أوكرانيا بتوجيه ضربة قوية للاستقلال الأوروبي عن الهيمنة الأمريكية، إذ حاول الاتحاد الأوروبي بقيادة فرنسا وألمانيا بناء قوة عسكرية أوروبية مستقلة عن الناتو وعن أمريكا. حتى إن الرئيس الفرنسي في مقابلة مع صحيفة إيكونوميست يوم ٢٠١٩/١١/٧ كان قد وصف الناتو بالميت سريريا وانتقد "انعدام التنسيق الاستراتيجي بين أمريكا وأوروبا"، حيث تتفرد أمريكا بقرارات الناتو وهي زعيمته. وقال "من الجوهري، من جهة، قيام أوروبا الدفاعية، أوروبا تمنح نفسها استقلالية استراتيجية وعلى صعيد القدرات في المجال العسكري، ومن جهة أخرى إعادة فتح حوار استراتيجي مع روسيا". وقد أغضبت هذه التصريحات أمريكا، فأرادت أن تنتقم من فرنسا وأوروبا وترجعها إلى الوراء لتبقى تمسك بذيل أمريكا، وتضرب استقواءها بروسيا فأشعلت هذه الحرب وأحيت الناتو وعززته بدخول دول أخرى وعززت وجودها في أوروبا بحجة الوقوف في وجه روسيا.

الإمارات تكافئ نظام الهندوس الذي تطاول على المقام العالي لرسول الهدى

قام رئيس الوزراء الهندي مودي بزيارة للإمارات يوم ٢٠٢٢/٦/٢٨ للتعزية بوفاة رئيسها خليفة بن زايد في منتصف أيار السابق كما ذكرت وكالة الأنباء الإماراتية الرسمية. وذكرت الوكالة أنه هنأ محمد بن زايد على توليه رئاسة الإمارات. وذكرت أن محمد بن زايد شكر مودي "لما عبر عنه من مشاعر طيبة تجاه الإمارات وشعبها وتمنى لبلده الصديق دوام التقدم والازدهار" منوها "بالعلاقات الاستراتيجية التي تربط بين دولة الإمارات والهند، والحرص المشترك على تطويرها إلى آفاق أوسع".

ويظهر أن رئيس الوزراء الهندي مودي الحاقد على الإسلام وحامل لواء محاربته ومحاربة المسلمين اتخذ التعزية بوفاة رئيس الإمارات قبل شهر ونصف في منتصف أيار الماضي ذريعة ليلطف من أجواء الغضب بين المسلمين على جرائمه وجرائم حزبه وأتباعه عبدة البقر ضد المسلمين، وإساءتهم لرسول الله ﷺ، وكأن شيئا لم يكن!

بل كافأته الإمارات بالترحاب وبتطوير العلاقات معه، ولم تطلب منه الاعتذار عن جرائمه وإساءته وأتباعه لرسول الهدى والحق، ولم تطلب منه أن يكف عن معادة الإسلام وأهله، ولم تحذره من عواقب ذلك وتذكره أن جيوش الخلافة قادمة لتطهير الهند من رجس الشرك وإعادتها إلى طهرها كما كانت على مدى مئات السنين. ويظهر أن ذلك ليس في حسبان نظام أولاد زايد، كما يفعل مع كيان يهود حيث يطور علاقته من دون أن يهتم بما يفعله يهود ضد أهل فلسطين من قتل وسجن وتعذيب وهدم لبيوتهم ومصادرة لأراضيهم وتدنيس للمسجد الأقصى.